

ديوان الحماسة

وقال امرأة من طيء .

- 1 - (تَأَوَّسَ بَ عَيْنِي نَصْبِيهَا وَآكْتَتَابِيهَا ... وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَاثَ عِنْدَهَا
إِيَابِيهَا) .
- 2 - (أُوْعَلِّلُ نَفْسِي بِالْمُرَجِّمِ غَيْبِيهِ ... وَكَاذِبَتُّهَا حَتَّى أَبَانَ
كَذَابِيهَا) .
- 3 - (أَلْهَفَى عَلَايِكَ ابْنَ الْأَشَدِّ لِيْهِمَةِ ... أَفَرَّ الْكُفَاةَ طَاعَتُهَا
وَضَرَّابِيهَا) .
- 4 - (مَتَى يَدُوعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ ... سَمَّيْعٌ إِذَا الْأَذَانَ صَمَّ
جَوَابِيهَا) .
- 5 - (هَوَّ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيَتْ بِهِ ... ضَوَّاحٍ مِنَ الرَّيَّانِ زَالَتْ
هَضَابِيهَا) .

إذا أشرعت في الحرب الأسنة إلى الفرسان خاضها فلا يرجع حتى يترك الموت شديدا ويسفك دماء كثيرة .

- 1 - التأوب الرجوع والنصب التعب والاكْتئاب الحزن وراث أبطأ والإياب الرجوع والمعنى توالى البكاء من عيني ورجع إليها تعبها وحزنها وعلقت رجائي بنفس غائبة عني وقد خفيت أخبارها علي وأبطأ رجوعها إلي .
- 2 - [ع] به شغله والغيب الخبر والترجيم التكلم بلا علم وأبان ظهر والمعنى أني أشغل نفسي وألطفها بمن خبره يظن به الظنون تسكينا لها فلا زلت أعاملها بالكذب حتى طهر الأمر .
- 3 - البهمة الشجاع وتأنيث الضمير في البيت مراعاة للفظ البهمة وأفر طرد والكمة الشجعان والمعنى أني في غاية التحسر عليك يا ابن الأشد لشجاعتك التي طردت بها الشجعان عن بعضهم بطعنك وضرايك .
- 4 - المعنى أنه كان إذا ناداه المستغيث إلى أن يدفع عنه ما هو فيه من الأمر النازل به فإنه يسرع بإجابته حين لا تصغي آذان غيره إلى الاستغاثة بل تصم .
- 5 - تريد بالأبيض الوضاح خلوص النسب واشتهار الذكر والضواحي النواحي والريان جبل معروف والهضاب ما دون المرتفع من الجبال والمعنى أنه صافي النسب